

الغلو في الدين | وكذلك جعلناكم أمة وسطا

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس - 00:00:00

فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه. ثم اما بعد. الغلو في الدين - 00:00:20
وبقول له في الدين. المسلمون واهل الكتاب كل من لهم احتكاك بالدين يعني طرفان ووسط. طرفان يعني افراط وتفريط ووسط. والافراط مرفوض لانه غلو يهلك الناس. والتفريط مرفوض لانه نهايته سوداء - 00:00:40
فالوسط هو الحل وهو الشرع وكذلك جعلناكم امة وسطا. وكذلك جعلناكم امة وحذر الله عز وجل اهل الكتاب على انهم اصحاب دين قبلنا. فقال عز اسمه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:01:03

ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى اخر الايات. والكلام لنا وليس لاهل الكتاب. اهل الكتاب لازم يؤمنوا عشان يستفيدوا من - 00:01:26
الكلام اصلا انما هو تحذير تحذير لهم. امنوا استفادوا بكل شيء. لم يؤمنوا ما استفادوا لا بتحذير ولا بغيره لا تغلوا في دينكم فالغلو مرفوض. وصوره اولاً. الغلو في العقيدة - 00:01:46

الغلو في العقيدة. عندنا احنا بقى كمسلمين طبعاً خلاص هم عندهم الدنيا خرابانة اصلاً. خلينا بقى في المسلمين الغلو في العقيدة. الغلو في العقيدة حزر منه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اين يأتي - 00:02:07
يأتي من وضع الاشياء في غير نصابها. او انزال الاشخاص في منازل غير منازلهم حذر النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ بنفسه لانه يعلم سيأتي على الناس زمان يبالغون ويكون فيه غلو. وبالذات فيه هو - 00:02:26
روى البخاري بسنده من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه. والله انه الارحم - 00:02:50

الناس من الناس. هو ارحم بالناس من الناس. لا تطيروني يعني لا تمدحوني بالباطل لان ممكن تمدح الرسول بالباطل. او تبالح في المدح. ما لوش اساس اللي بتقولوه. كذب. الذي تقوله في حقه صلى الله عليه - 00:03:10
يسلم كذب. انت بتظن ان كده بتحب النبي صلى الله عليه وسلم وكده بتمجد في النبي وانت اشد للنبي. لماذا؟ لانك خليفت النهي. لا تطروني فانما انا عبد. انا عبد دي كفاية اوي - 00:03:29

قولوا عبد الله ورسوله. ما الهدية؟ عبد الله ورسوله. لا. يبجي الغلو بقى يشغل على الناس. فبعض الناس كون ان رسول الله هو اصل الوجود ده كله. هو اساس الوجود ده. هو اساس الوجود. الوجود ده كله هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:49
الوجود ده اتوجد من اجل محمد صلى الله عليه وسلم. مفاهيم غلو وهو يقول لهم انا عبد. انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. وفيه اللي بيري ان الله هو محمد ومحمد هو الله - 00:04:09

اه غلو ومنهم من يرى ان رسول الله اول الخلق او نوره هو اول الخلق بولو. حد بيقول لهم انتم كنت بتغالوا! لا ده بيحبوا النبي عليه الصلاة والسلام. هو اي حب واي كلام؟ لا لازم ضوابط شرعية. هو قال كده. ما - 00:04:28
قال له الصحابة ذلك وكانوا احب الناس له واليه. ما قالوا ذلك ابدا. ولا خطر ببالهم. ابدا والله. ولخطر خطر ببالهم ويعلمون قدره

ومقامه يحبونه اخلص الحب. والقرآن حسم المسألة وقال لنا ما تضيعوش وقتكم - [00:04:48](#)

ولا اعماركم. في ايه؟ في الغلو في النبي. امال نعمل ايه يعني؟ شوفوه فين واتبعوه. قل ان كنتم تحبون يحبون الله فاتبعوني.

يحببكم الله. بمفهوم المخالفة. اذا لم تتبعوه لا يحبكم الله. خلاص. فاتبعوه - [00:05:08](#)

يحببكم الله. فالا لم تتبعوه لم يحبكم الله. يبقى الغلو في العقيدة. والرسول قفل الباب ده. الغلو في الاعتقاد في الله عز ناس كتير

جدا تغالي تغالي في غلو ينسب الى الله صفات مش موجودة في اصلا ويمحي عنه صفات - [00:05:28](#)

وصفها وصف نفسه بها غلو رب العزة رسولنا اللي اعلم الخلق به قال لنا اللي بينزل كل ليلة في السلس الاخير من الليل. قالوا لا لا لا

ايه النزول ده؟ ايه النزول ده - [00:05:48](#)

انتم هتشبهوه بالخلق ولا ايه؟ رب العزة اخبرنا انه استوى على العرش. استوى على العرش ليه؟ هيقعد كده على الكرسي على العرش

زي ما بتقعدها على الكراسي. هو حد قال كده اصلا! وحد فهم كده! هو اللي قال سبحانه وتعالى. استوى على العرش - [00:06:02](#)

طب نعمل ايه؟ يأتي الغلو من حيس لا يضررون. عاوزين ينزهوا الله يقول لك لا لا استولى. استولى ويستدلوا واشعار باشعار ببيوت

شعر. ويسيبوا القرآن ويسيبوا القرآن يستدلوا بابيات شائعة. فاستوى يعني استوى - [00:06:21](#)

كيف لا نستطيع ان نقول كيف ولا نتخيل كيف ولا نتكلم في كيف انما استوى كيفما شاء سبحانه ينزل الى السماء الدنيا. كل ليلة كيفما

شاء. كيفما شاء. وينزل ولا يخلو العرش منه - [00:06:41](#)

انه سبحانه وتعالى. ينزل كيفما شاء ولا يخلو العرش منه. صفات لله عز وجل. اخبرنا في كتابه انه واحد احد فرض صمد لا يحل فيه

شيء ولا يحل هو سبحانه وتعالى في شيء. لا يتحد مع شيء ولا يتحد معه شيء - [00:07:01](#)

صمد واحد احد ونرجع يغال ويقول لك الله في كل مكان. تنزه عن الزمان والمكان فهو في كل مكان. ايه ده يا اخوانا قمة الغلو في

هذه العقيدة يا عباد الله. يعني ايه في كل مكان؟ تنزل عن المكان والزمان؟ نعم. تنزه عن المكان - [00:07:26](#)

يحويه المكان ان يحيط به المكان لكنه فوق كل مكان واعلى من كل مكان. استوى على العرش عرش سبحانه. وقال عن ملائكته

ومخلوقاته يا خافون ربهم من فوقهم. ويفعلون ما يؤمرون - [00:07:48](#)

والرسول يسأل الجارية اين الله؟ تقول في السماء. يعني في العلو. تنزه عن المكان؟ ايوة. يعني مش جوة السما والسمعي هذا كلام

خطأ ولا احد يتخيله ولا يعتقده في العلو ولو سألنا ملائكة السماء السابعة - [00:08:10](#)

بنفس سؤال نبينا يعني لو نبينا صعد الى السماء وهو صعد فعلا لو لما كان ليلة المعراج في السما وش سأل الملائكة اللي في السما اين

الله؟ يجرو سؤال السؤال ده؟ ايوة يسألوا ما يسألوش ليه؟ ايه المانع شرعا؟ سألوا في الارض - [00:08:31](#)

اسألوا في السماء لا مانع ابدأ. ما فيش محذور شرعي. لانه طالما تلفز وسأل له ان يسأل. يسأل في الارض يسأل في السماء. فاذا

تسالى ملائكة السماء السابعة او حملة العرش اين الله؟ ستكون الاجابة مسل اجابة الجارية - [00:08:51](#)

يا اللي في الارض هيقولوا في السماء. يعني ايه؟ يعني في العلو. سورة النحل يخافون ربهم من ملائكة يعني يخافون ربهم من

فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. فلا بد ان يكون الله عز وجل فوق - [00:09:11](#)

كل فوق فيجي الغلو يقول لك الله في كل مكان ويهد كل الدالة دي ولا يوجد اي نص ابدأ اثبت هذا ان الله في كل مكان. قوله

تعالى وهو معكم اينما كنتم بعلمه وسمعته وبصره - [00:09:31](#)

وقال موسى وهارون لما كانوا موجودين في القصر عند الملعون انني معكم. اسمع اه وقال رسولنا وهو في الغار لا تحزن ان الله

معنا. فهل كان الله مختبئ في الغار مع رسول الله. حاشاه سبحا. ثانيا الغلو في العبادة. الغلو في العقيدة والكلام هيطول لكن -

[00:09:51](#)

ناخد بس اساسيات. الغلو في العبادة. العبادة. الصلاة والصيام والزكاة والحج العبادة فيها غلو. بس طبعا دلوقتي ما فيش غلو.

ده فيه تفريط بقى احنا قلنا في افراط وتفريط ووسط. فالناس الان الناس فالعقيدة فيه افراط. في العقيدة فيه افراط. انما في

العبادة ما فيش - [00:10:21](#)

اشي افراط ورونا كده مين اللي عنده افراط في العبادة؟ لكن حدس ايام النبي كما روى البخاري ومسلم بسنديهما من حديث انس جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة رسول الله. فلما اخبروا - [00:10:41](#) كأنهم تقلوها. نساء النبي قالوا لهم العبادة واحد اثنين ثلاثة. كأنهم تقلوها. فقالوا واين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال احدهم اما انا اصلي ولا انام ابدا. وقال الاخر - [00:11:01](#) وانا اصوم ولا افطر وقال السالس وانا لا اتزوج النساء. فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم سأل او اخبر بشأنهم سألهم انتم الذين قلتم كذا وكذا. قالوا نعم. قال اما اني والله اني لخشاكم لله واتقاكم له. ولكني اصلي - [00:11:21](#) وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. بل غلو فينا بقى فين بقى؟ هم لسه لم يغادروا لسا كانوا ناويين يغالوا. يغالوا في الايه؟ في العبادة. واحد هيصلوا طول الليل خلاص المصالح كلها هتعتل طول الليل في صلاة. طب - [00:11:41](#) طول النهار ما فيش لانه تعبان هينام. يبقى ما فيش مصالح. لم لا بيوت ولا شغل ولا حاجة. طبعا ده غلط. غلو. والتاني هيصوم الا يصوم على طول ده بقى - [00:12:01](#)

هيعمل ايه؟ برضو مش هنقدر ناخد منه حاجة. والتالت هيعتزل النساء. لا هيكلف ولا هيعف ولا هيتجوز ولا هيبقى له زرية ولا احفاد. ولو احنا احنا مشينا زيه كده هيجي في وقت من الاوقات الامة تتاكل وما بيقاش فيه امة اصلا. فلما الرسول صلى الله عليه وسلم سأله انتم اللي قلتوا كده؟ قالوا اه. طب بتعملوا كده ليه؟ قالوا عشان - [00:12:11](#) انت غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فاي عبادة انت هتعملها حلوة مقبولة. اما احنا زوينا كتير فعاوزين نجتهد. هو ده الغلو. هو دلوقتي مش موجود. مش موجود غلو في العبادة خالص. غلو ايه؟ ده الناس بتصلي بالعافية - [00:12:31](#) بيصلوا بالاكراه اصلا. ده يقول لك اقرا مدهمة واحدة مش مدهمتان. مش عاوزين يصلوا. ولو حد عرف يمضي لهم في الملايكة وما يروحوش المساجد اصلا كانوا يعملوا كده الشاهد ما فيش غلو في العبادة خالص دلوقتي. فيه بعض الامور كده. برضو الرسول عليه وسلم نبه لهم. قال لهم بقى اللي هيعمل كده فمن رغب عن سنتي فليس - [00:12:48](#) سامعني فمن رغب عن سنتي فليس مني يعني يشوفني انا عملت ايه ويسير ورايا. ليه؟ لاني اخشاكم لله واتقاكم ما حدش يخشى الله احسن من الرسول ولا يتق الله احسن من الرسول. عند ابن ماجة ايضا غلو بقى في حاجات في كيفية يعني في تنفيذ -

[00:13:13](#)

العبادة نفسها في تنفيذ العبادة. سيدنا عبدالله بن عباس يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة يعني يوم العيد يعني وهو بيرمي جمرة العقبة الكبرى. قال له القط لي حصن القط لي حصن. هات لي حصن. فيقول فلقطت سبع - [00:13:33](#) حصل خذف. جبتوا لي سبع حصيات زي الحمص كده يعني كبار او حبة الفول مثلا. فجعل ينفذهن في يده ويقول امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا. ثم قال يا ايها الناس اياكم والغلو في الدين - [00:13:53](#) فانه اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. شف حاجة بسيطة جدا والناس طبعا مش واخدة بالها منهم. هم دلوقتي الناس بقت يعني كويسة في الجزئية دي كان اول اي كلام في اي كلام. السبع حصيات قد حبايتين فول كده. اعجبه الرسول عليه الصلاة والسلام. لما نقله سبع حصيات عشان يرمي بهم جمرة العقبة يوم العيد - [00:14:14](#) فقال لي وراهم للناس كده وقال امثال هؤلاء فارموا. يعني خل الرمي بتاعكم زي بالحصة ده الحجم ده. وخلوا بالكم اوعى في الدين لان الغلو بيهلك الناس. الناس بعديها بقى جت بقى تيجي حصى حضارة كبيرة وساعات بجزم وخشب وحاجات وبعدين -

[00:14:34](#)

الموضوع ايه؟ اختفى وبقى طيب الى حد كبير. الشاهد الغلو في العبادة. ان تأتي باشياء ما انزل الله بها من سلطان. ثالثا الغلو في المعاملة برضو افراط وتفريط. اما تحرم اللي ربنا احله وتبالغ قوي. تبالح قوي في تحريم الاشياء - [00:14:54](#) عند الصوفية كده يقول لك الحاجات الضرورية ما زاد عن الضروري بس احنا ما عدناش بنشوفهم برضو. يبقى حرام ما تقتنهوش الضرورات بس. والطرف التاني ما فيش حاجة حرام كل حاجة حلال. لا ربا حرام ولا اكل مال حرام ولا سحت حرام ولا رشوة ما فيش

حاجة حرام خالص. يبقى - 00:15:18

وايه وتفريط وكل هذا غلو اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. الغلو في الدين ربما استفدنا بعض الشيء في العقيدة. لان هي كل شيء في حياة الناس. كل شيء في حياة الناس العقيدة. صحة العقيدة - 00:15:38
بامينو عدم الخلود في النار. ممكن يعذبوا ممكن لاي اسباب اخرى كسرة الذنوب لكن ضمنوا عدم الخلود في النار. فسدت العقيدة يبقى لا تنتظر الا والعيان بالله الخلود في النار. لان ده الكفر بعينه. فساد العقيدة يا اخواني ده شيء مصيبة. ولذلك استفدنا فيها بل

هي - 00:16:03

بحاجة الى استفادات في اكثر من لقاء. الغلو ايضا في العادات. عادات متعود طريقة معينة بتعمل بها عبادة بس بتعملها عبادة عودتها زي ايه مسلا ؟ وخلي بالك من الحاجات دي واحزروها. الانسان يغالي مسلا في كسرة الوضوء. اتوضا كتير. طب ليه ؟ حريص على الصلاة. حب الصلاة - 00:16:28

خايف على صلاته ودي صلاة جمعة اتوضا كتير. يأتيه الشك والوسواس يعيد الوضوء تاني. وتالت ورابع وخامس. الصلاة تفوته. او الجماعة تفوته. يدركها مع في حد وداخليا عمل اللي عليه. ده هذا غلو - 00:16:48

ما كان احد احرص بنص حديث الرسول. اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له. وما كان يفعل هذا ابدا. ما كان يعيد الوضوء مرة واثنين وثلاثة ابدا ولا يدخل الحمام ويخرج هذا تعذيب للنفس وهذا غلو من الغلو ايضا وهو في العبادة اساء العبادة - 00:17:07
يطمن ان يكبر تكبيرة الاحرام فيعيد التكبير تاني. عاوز يتأكد يعيد التكبير تاني. طب عاوز يتأكد يعيده تالت. ويعلي صوته علشان بيتهيا له ان لو في السر كده بقى ما تكبرش. غلوا ولحد امتي ؟ وبعدين الشيطان عليه لعنة الله. اذا جرب امرا - 00:17:27
من امور الفساد والغواية في اي بلد عربي او اجنبي طالما في مسلمين يعني اذا جرب الشيطان امرا ونجح ينقله الى جميع بقاع الارض الى جميع بقاع الارض تجد اسئلة عجيبة تأتيك من بلاد كتير من اشخاص عمرهم ما اتقابلوا مع بعض ولا يعرفوا بعض.

والسؤال - 00:17:47

واحد. السؤال واحد اعرف ان ابليس لما جربها في مكان نجح فنقلها في المكان نقل في المكان وهكذا. سؤال على سبيل المسال بيقول لك انا بعد ما بخرج وجد دخول في الصلاة يتهيا لي ان فيه نقطة نزلت. من البول يعني. فارجع اتوضى تاني. السؤال ده تجده في اماكن كتير جدا من اشخاص - 00:18:10

عمرهم ما شافوا بعض اصلا. لكن طبعا الفكرة الشيطانية واحدة. فبقول له طب والاوقات اللي ما فيها صلاة ايه الوضع ؟ العادي. سبحانه يا رب. يعني طالما مش هيتوضا للصلاة خلاص اموره عادية. يدخل ويستنجى ويخرج وخلص. انما الصلاة يأتي بقى الشغل. ويزكره ان دي صلاة - 00:18:34

يقوم خارج من الصلاة وراح يستنجى تاني ويعيد الكرة وتالت ورابع وخامس. ما فيش صلاة ما يعملش الحركة دي. بتشتكي من سلس في البول يقول لك لا. الموضوع ده لما يكونش هتصلي بيحي لك لا. اوما بيحي امتي ؟ بيحي لما يكون في - 00:18:57
الصلاة. طب ليه ؟ هو ده. اياكم والغلو في الدين. فانه اهلك من كان لكم الغلو في الدين. المعاملات العبادات العادات العقيدة. كل

الشئون المسلم فيها وفيها اقتصاد وتوسط، وكذلك جعلناكم امة وسط. المخرج من كل ده ايه ؟ سنة نبيك - 00:19:17
على كل حاجة في العبادة. طلب العلم فريضة على كل مسلم. اي علم الاشياء المفروضة عليك المفروضة عليك انك تعملها مفروض عليك تتعلمها. ده هو ده طلب العلم للفريضة لكن الاشياء اللي مش مفروضة عليك مش مفروضة عليك تتعلمها. يعني مش مفروض عليك تبقى مفتي في المواريس. واي حد يسألك في المواريث - 00:19:47

استجابوا واحد في المحافظة كلها يكفي. انما مفروض عليك تصلي خمس اوقات للفريضة. يبقى مفروض عليك تتعلم فقه الصلاة عشان ما تصابش بالغلو وتعبد ربنا كده في واديك لوحده مفروض عليك تحج. وبدأت تحج تقرا فقه الحج. طب مش حاج. مش لازم تقرا حاجة عن الحج خالص. خالص. ما هو لما - 00:20:14

انا مش هحج. ما فيش فلوس. او خلاص حجيت. هتقرا جديد ليه لا ؟ لكن رايح تحج لازم تقرا هتتجوز لازم تقرا احكام الزواج. لانه

اصبحت دخلت في شيء فرض عليك. يبقى تقرأ في احكام الزواج لك ايه؟ وعليك ايه - 00:20:43

ايه الحرام؟ ايه الحلال؟ المعاشرة الصحي المعاشرة الحرام ايه؟ الغلو فين؟ في المسألة دي؟ في غلو ولا ما فيهاش كل شيء يا اخوانا

في حياة المسلم بين افراط وتفريط الوسط هو الدين وكذلك جعلنا - 00:21:03

امة وسطا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له

حق علينا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او - 00:21:23

اعلم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على

نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:21:45